

شعب الإيمان

1278 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت

أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول ٧ قال الله تبارك و تعالى : .

{ و كفى بالله وكيلًا } .

و قال : { لا تتخذوا من دوني وكيلا } .

فالوكيل الكافي لأنه بكل شيء عليم و هو على كل شيء قدير و هو على كل شيء حفيظ و هو العزيز الحكيم و هو الغني الحميد فالمتوكل عليه هو المكتفي به و كما أنه الكافي لعبده لا حاجة له إلى أحد في كفايته لعبده و كذلك المتوكل عليه المكتفي به غني بن مستغن به عن جميع خلقه لا حاجة به فيما يحتاج إليه إلى غير ربه .

و بسط الكلام في ذلك ثم قال : فالتوكل عليه هو الاكتفاء به معتمدا عليه وحده